

## "التربية العالمية" تنهي دورة تدريبية بنابلس حول "تعليم الكبار"

رام الله - "الأيام": أنهت مؤسسة "التربية العالمية"، أمس، دورة تدريبية حول "تعليم الكبار"، كانت نظمتها في نابلس، بمشاركة ٢٠ مبادراً تربوياً من المشاركين في برنامج "إلهام فلسطين"، الذي تشرف عليه المؤسسة.

وتلقى المشاركون، وهم من المعلمين، والمرشدين، والمشرفين، ومديري المدارس، تدريباً استمر أسبوعاً، حول مفهوم تعليم الكبار، ومهارات الإرشاد والتوجيه، والتطوير الجماهيري، وأليات الضغط والمناصرة، وتطوير وبناء الشراكات، وبناء الخطط التنفيذية مع المجتمع المحلي، وذلك بالتعاون مع مراكز تعليم الكبار الموجودة في مناطقهم.

ومن أبرز المبادرات التي اقترحتها المشاركون في تعليم الكبار، "مبادرة المرأة المنتجة" التي تهدف إلى تدريب النساء على التصنيع الغذائي، وأليات تسويقه وبيعه للمجتمع المحلي؛ بما يمكنها من تعزيز مكانتها وقدراتها، والقيام بدور منتج يمكنها من إعالة أسرته، وخدمة مجتمعا المحلي بالترويج للغذاء الصحي غير المكلف.

كما وضع فريق من المشاركين خطة عمل لمبادرة تتعلق بتعزيز دور أهالي في الإرشاد المهني لأبنائهم، وذلك بهدف تعريف أهالي الطلبة بمفهوم برنامج التعليم المهني وأهدافه، وتعزيز دورهم في دعم عملية التطور المهني.

كما اقترح أحد الأساتذة وفريق من المشاركين، مبادرة لتعليم فاقد البصر والراغبين من الكبار، طريقة "بريل" الخاصة بالمكفوفين، وذلك في مواضيع مختلفة مثل الرياضيات، واللغتين العربية والانجليزية، إلى غير ذلك.

كما ركزت مبادرة أخرى على "الحاسوب للجميع"، وتهدف إلى رفع توعية أولياء أمور الطلبة في مجال تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى تعليمهم استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي مثل "فيس بوك"، لجسر الهوة بين الأبناء وذويهم في هذا المجال، وتسهيل التواصل فيما بينهم.

كما قدمت مبادرة باسم "فن الخطابة"، تهدف إلى تعليم وتدريب الراغبين من الكبار على فنون الخطابة المكتوبة والمرتجلة، وقيادة الأنشطة والمهرجانات المختلفة، إضافة إلى رفع وعي الأمهات في التعامل مع مختلف القضايا الصحية، والتعليمية والتقنية.

وذكر مدير البرامج في مؤسسة التربية العالمية حذيفة جلامنة، أن المبادرين الذين شاركوا بالتدريب سينطلقون في تنفيذ مبادراتهم معتمدين على قدرات وطاقات المجتمع المحلي، وسيعملون على تكريس تعاون بناء مع مراكز تعليم الكبار في مديرياتهم، مضيفاً "إن تثويج العمل الفعلي سيكون عبر تنظيم مهرجان ختامي بمشاركة شعبية ورسمية واسعة؛ منتصف أيلول المقبل، حيث سيقوم المبادرون الملهمون بعرض نماذجهم وتجاربهم التعليمية المختلفة، وتعميم أفكارهم على المجتمع المحلي لنشر وتعزيز مفهوم تعليم الكبار".

يذكر أن التدريب يأتي في سياق مشروع "مبادرون من أجل تعليم الكبار"، الذي تموله مؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار (DVV) الذي يعتبر باكورة تعاون بين المؤسستين.